

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

أثر تطبيق المحاسبة البيئية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية

**The impact of environmental accounting on the quality of accounting
information: An exploratory study**

د.ة. بسمة مناخ Besma Menakh

دكتورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم
التسيير، مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين (COFIFAS)

**Univesrity of Larbi ben Mhidi- Oum El-Bouaghi, Faculty of Economics, C and
Management Sciences, Department of Management Sciences, Lboratory of Accunting,
Finance, Taxation and Insurance**
menakhbesma@gmail.com

تاريخ القبول : 2025 /06/24

تاريخ الاستلام: 2025/05/10

الملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، وذلك في ظل توجه المؤسسات الاقتصادية إلى تحمل مسؤوليتها البيئية.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من محافظي الحسابات والمحاسبين العموميين في الجزائر. وقد تم تحليل إجابات المبحوثين باستخدام برامج الرزمة الإحصائية SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالمعايير البيئية يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية من ناحية الموثوقية، القابلية للفهم والتوقيت الجيد للمعلومات، لكن لا يوجد تأثير للالتزام بالمعايير البيئية على ملاءمة المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة. كذلك توصلت الدراسة إلى وجود أثر لتبويب الأنشطة البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث موثوقيتها، قابليتها للمقارنة والفهم وكذلك من ناحية التوقيت، لكنها لا تؤثر على المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة. الكلمات المفتاحية: المحاسبة البيئية، التكاليف البيئية، القوائم المالية، جودة المعلومات المحاسبية

Abstract:

The study aims to clarify the impact of environmental accounting on the quality of accounting information in companies from the point of view of auditors and accountants in Algeria, given the companies' commitment to their environmental responsibility.

To answer the question and test the hypotheses, a questionnaire was used as a data collection tool. It was distributed to a study sample consisting of auditors and accountants in Algeria. The respondents' responses were analyzed using the SPSS.

The study found that adherence to environmental standards affects the quality of accounting information in terms of reliability, understandability, and timeliness. However, it has no effect on the relevance and comparability. Also, the study found that the classification of environmental activities has an impact on the quality of accounting information in terms of reliability, comparability, understandability, and timeliness, but it does not affect the relevance of accounting information.

Keywords: Environmental accounting, environmental costs, financial statements, quality of accounting information.

مقدمة:

بل أصبحت تهتم كذلك بالبيئة، وذلك في ظل اهتمام المؤسسات بالبعد البيئي وقياس أثر نشاطاتها على البيئة والمجتمع، خاصة وأن تقييم المؤسسات لم يعد يقتصر على

في عالم الأعمال التنافسي الحديث، لا تقتصر المحاسبة على حفظ السجلات وإبلاغ المعلومات للمستثمرين فحسب،

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر.

الفرضية الرئيسية الثانية: تتمثل في: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

وتتفرع منها الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق المحاسبة البيئية على جودة المعلومات المالية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر. وتعتبر هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها وتوضيح دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، فهي تشكل إضافة للتراكم المعرفي.

تحقيق الأرباح ومراكزها المالية فقط، بل ظهرت محددات حديثة أبرزها الالتزام بمسؤوليتها البيئية تجاه المجتمع الذي تنشط فيه. وباعتبار أن المعلومات المحاسبية تلعب دورا مهما في عملية اتخاذ القرارات، وجب بناء نظام محاسبي جديد يتم من خلاله قياس التكاليف المتعلقة بالأنشطة البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتوفير معلومات شاملة وعالية الجودة، تعكس الأداء المالي الحقيقي للمؤسسة وتساعد جميع الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الإشكالية

من خلال ما سبق، يمكن طرح السؤال الرئيسي الذي تتمحور حوله الدراسة كالتالي: ما أثر تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات الاقتصادية على جودة المعلومات المحاسبية فيها؟

فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: تنص على ما يلي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

وتتفرع منها الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر؛

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة لتغطية جوانب الموضوع محل الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال توزيع 165 استبيان الكتروني على عينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، تم الإجابة على 79 منها، حيث تم تحليلها بواسطة برنامج SPSS للتوصل إلى النتائج ثم مناقشتها.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من البحوث السابقة، وفيما يلي مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

- مقال لـ (Emmanuel O. Emenyi, Agnes Stephen Okpokpo) بعنوان: "الإفصاح البيئي وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي من خلال ثلاث أبعاد هي: التبرعات البيئية والرعاية، استعادة النظام البيئي وإدارة النفقات البيئية) وجودة التقارير المالية في الشركات الصناعية النيجيرية المدرجة في البورصة. وقد تم اختيار عينة من 10 شركات صناعية لمدة 10 سنوات. وتوصلت الدراسة إلى أن بعدي التبرعات البيئية والرعاية وكذلك استعادة النظام البيئي ليس لهما تأثير على جودة المعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة تعاون واضعي المعايير المحاسبية وصانعي السياسات مع الوزارة.

- مقال لـ (صديقة قلقول، سارة عز ايزية) (2022) بعنوان: "دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية -دراسة استطلاعية في شركة صوميفوس تبسة-"

حاولت الباحثتان من خلال الدراسة معرفة دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية. تمثل المتغير المستقل للدراسة في الإفصاح المحاسبي البيئي، أما المتغير التابع وهو جودة المعلومة المالية فقد تم قياسه من خلال 06 أبعاد هي: الملاءمة، الموثوقية، الفهم، المقارنة، التوقيت والشفافية. كما تم الاعتماد على منهج الوصفي للتعريف بمتغيرات الدراسة والمنهج التحليلي لتغطية الجانب التطبيقي من خلال توزيع 42 استبيان على الفئة المستهدفة في شركة صوميفوس تبسة، وهم موظفو الإدارة العليا ورؤساء

الأقسام والمصالح. وقد توصلت الدراسة إلى أن للإفصاح المحاسبي البيئي دور في تعزيز جودة المعلومة المالية من ناحية الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم والشفافية، غير أنه لا يوجد تأثير له على حسن توقيت المعلومة.

- مقال لـ (Wassan Yahia Ahmed, Suaad Adnan Noaman Al-Shammari) بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المعلومات المحاسبية الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق الأوراق المالية في دولة العراق. وقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على الجهات المعنية من مستخدمي المعلومات والعاملين في عدد من الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها ضرورة قياس التكاليف الخضراء والإفصاح عنها في القوائم المالية لدورها الكبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بما يلبي احتياجات مختلف المستخدمين.

- مقال لـ (Zhibin Liu, Ming Liu) (2021) بعنوان: "تقييم جودة الإفصاح عن معلومات المحاسبة البيئية للمؤسسة بناء على نموذج الإسقاط"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من أنظمة تقييم جودة المعلومات المحاسبية البيئية لتحسين عملية اتخاذ القرارات، حيث تم اختيار 28 مؤشرا للتقييم، وذلك لتعزيز جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الصين. وقد شملت الدراسة 34 شركة طاقة حرارية مدرجة، حيث تم جمع التقارير السنوية وتقارير المسؤولية الاجتماعية ونشرات الاستثمار للشركات خلال الفترة 2014-2018. حيث تبين أن المعلومات التي تفصح عنها كل شركة ليست جوهريّة، وقد حلت هذه الدراسة مشاكل الإفصاح عن نتائج التقييم وقدمت اقتراحات قابلة للتنفيذ.

- مقال لـ (Ali Altug Bicer, Eman Ali Eldarewi) (2019) بعنوان: "التكاليف البيئية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة حالة في ليبيا"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية التكاليف البيئية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية في شركات النفط الليبية، وتقديم مقترحات لتطويرها. وقد تم اعتماد المنهج

الحالية عن باقي الدراسات من خلال أبعاد متغيرات الدراسة خاصة ما يتعلق بمتغير المحاسبة البيئية.

تقسيمات الدراسة

لأجل الإحاطة بالجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع، تم تقسيم الدراسة إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة؛

المحور الثاني: الدراسة التطبيقية.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً- المحاسبة البيئية

إن المحاسبة البيئية هي أحد فروع المحاسبة الاجتماعية التي تُطَبَّق مبادئ وأساليب المحاسبة التقليدية لتغطية آثار وأضرار التلوث البيئي، وتقديم حلول مناسبة للظواهر والمشكلات ذات الطابع الاقتصادي.

1-تعريف المحاسبة البيئية

تعرف المحاسبة البيئية بأنها: "امتداد للنظام المحاسبي التقليدي القائم على تحليل نتائج وأسباب التكلفة لتحديد أثر التكاليف البيئية التي تسببها المؤسسة".¹ كذلك يعرفها خبراء المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين العموميين (AICPA) بأنها: "عملية تحديد التكاليف البيئية، قياسها، توزيعها ودمج هذه التكاليف في قرارات المؤسسة، وإيصال المعلومات إلى أصحاب المصلحة".² وحسب لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNSD) فإن المحاسبة البيئية عبارة عن: "تحديد وجمع وتحليل واستخدام نوعين من المعلومات لاتخاذ القرارات الداخلية، وهي: المعلومات المادية (غير النقدية) حول استخدام وكيفية التخلص من الطاقة والمياه والمواد بما في ذلك النفقات، والمعلومات النقدية حول التكاليف والإيرادات المحتملة المتعلقة بالبيئة".³

2-الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية

تعرف التكاليف البيئية في إطار المسؤولية البيئية للمؤسسات بأنها: مجموع التكاليف التي تتحملها المؤسسة للامتثال للتشريعات واللوائح والسياسات البيئية، وتنفيذ العمليات الهادفة إلى الحد أو التقليل من التأثيرات السلبية على البيئة (تقليل الانبعاثات تدوير النفقات أو التخلص منها، تنفيذ نظم الإدارة البيئية والمشاركة في أنشطة حماية البيئة) فضلاً عن التكاليف المرتبطة بالتعويضات عن الأضرار البيئية والاجتماعية.⁴ أما الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية فيعرف بأنه: عملية تقديم معلومات محاسبية تتعلق بالآثار

الوصفي التحليلي لتغطية الجانب النظري، وأيضاً منهج الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي من خلال الاستعانة باستبانة مكونة من (35) سؤالاً وزعت على (100) من مسؤولي الإدارات المالية والتدقيق والتكاليف والجهات المعنية بإعداد التقارير المالية، ثم جمعها واستخدامها في التحليل. وقد توصلت الدراسة إلى وجود وعي بيئي لدى المسؤولين وذلك بتبنهم استراتيجيات تجاه القضايا البيئية، مع ذلك وجود معوقات تحد من تطبيق قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها، وقد توصل الباحثون إلى نماذج لقياس التكاليف البيئية لزيادة التزام الشركة بالمسؤوليات البيئية. وظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة بين التكاليف البيئية وزيادة جودة التقارير المالية، أيضاً وجود علاقة بين التكاليف البيئية وفعالية اتخاذ القرارات.

- مقال لـ (ياسين عبد الرحيم آدم موسى) (2018) بعنوان: "دور القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية العاملة في السودان"-

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القياس والإفصاح البيئي في جودة المعلومات البيئية في بعض الشركات الصناعية بالسودان. حيث تم قياس المتغير المستقل من خلال بعدين هما قياس التكاليف البيئية والإفصاح عن التكاليف البيئية، أم المتغير التابع فقد تم قياسه من خلال الأبعاد التالية: الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم والقابلية للمقارنة. كما تم استخدام المنهج الاستنباطي، الاستقرائي والوصفي التحليلي، حيث تم توزيع 184 استبيان في الشركات محل الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها وجود المعلومات المحاسبية، كذلك خلصت الدراسة إلى قياس التكاليف البيئية يساهم في زيادة الإفصاح والشفافية في المعلومات المحاسبية.

من خلال عرض الدراسات السابقة تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات جاءت في الفترة الزمنية المتراوحة بين سنة 2018 و2023، كما شملت جملة من الأقطار مما يشير إلى تنوعها الزمني والمكاني. وتختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات من ناحية العينة المبحوثة، حيث أن الدراسات المذكورة استهدفت المؤسسات الاقتصادية بينما ركزت الدراسة الحالية على المدققين والمحاسبين والذين تربطهم علاقة مباشرة بموضوع الدراسة. كذلك تختلف الدراسة

الإفصاح عن المعلومات في جداول ورسوم بيانية، خلّوها من المصطلحات الفنية والمصطلحات غير المألوفة.

4- قابلية المقارنة:

تشير قابلية المقارنة إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعتين من المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال إمكانية مقارنة نتائج الفترة المحاسبية الحالية مع الفترات المحاسبية السابقة، وكذلك مقارنة المعلومات المقدمة من قبل المؤسسات الأخرى.

5- التوقيت:

يعرف مجلس معايير المحاسبة الدولية التوقيت بأنه توفير المعلومات لصانعي القرار قبل أن تفقد قيمتها في التأثير على جودة القرارات.

ثالثا- العلاقة بين المحاسبة البيئية وجودة المعلومات

المحاسبية

يساهم الإفصاح المحاسبي في تزويد المستخدمين بمعلومات مهمة وجوهرية تؤثر في قراراتهم، ولا يقتصر ذلك على المعلومات المالية الأساسية فقط، بل يشمل أيضا معلومات كمية ونوعية أخرى إضافية. ونظرا لاختلاف اهتمامات المستخدمين وأصحاب المصلحة بالمعلومات البيئية، تعددت نماذج التقارير المعتمدة في الإفصاح المحاسبي البيئي دون وجود نموذج موحد، وهذا التباين دفع معدي القوائم المالية إلى خيارين اثنين: إما إعداد نموذج واحد شامل يلبي احتياجات جميع الأطراف المستخدمة للمعلومات، أو إعداد نماذج موجهة لفئات محددة. وعلى الرغم مما سبق، يرى الباحثون ضرورة إعداد قوائم مالية تتضمن معلومات محاسبية بيئية دقيقة وذات جودة عالية تتصف بالتمثيل الصادق، حيث أن القياس الدقيق للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية يساعد الأطراف المهتمة باتخاذ قراراتها ذات الآثار الاقتصادية والبيئية.⁹

المحور الثاني: الدراسة التطبيقية

أولا- منهجية الدراسة

1- عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة مجموعة من محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، وقد تم توزيع 165 استبانة إلكترونية، تم الإجابة على 79 منها، وبالتالي بلغ عدد العينة 79 مستجوبا.

الاجتماعية والبيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وذلك بهدف إطلاع الأطراف ذات العلاقة على مدى التزام هذه المؤسسات بتحقيق السلامة العامة والحماية البيئية.⁵

وتنقسم أساليب الإفصاح عن المعلومات البيئية إلى ما يلي:⁶

- الإفصاح في صورة تقارير بيئية مستقلة: حيث يتم عرض التكاليف البيئية بشكل مفصل في تقارير مخصصة لهذا الغرض.

- الإفصاح ضمن القوائم المالية التقليدية: يتم الإفصاح عن التكاليف البيئية من خلال القوائم المالية النظامية وملحقاتها التي يعدها النظام المحاسبي في المؤسسة، حيث تدرج التكاليف البيئية ضمن بنود محددة.

- الإفصاح في تقارير الإدارة: يظهر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية ضمن التقرير السنوي للمؤسسات أو في تقرير مجلس الإدارة، ويكون ذلك في جزء خاص ضمن هذه التقارير الإدارية.

ثانيا- جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها

تشير جودة المعلومات المحاسبية إلى مجموعة من الخصائص والصفات التي ما أن تتوفر فيها تجعلها أكثر قيمة وكفاءة وقدرة على تلبية احتياجات مستخدميها في اتخاذ قرارات سليمة.⁷ وتتمثل الخصائص التي تحقق جودة المعلومات المحاسبية في: الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة والتوقيت. وفيما يلي توضيح ذلك:⁸

1- الملاءمة:

تعني أن تقدم المعلومات المالية وغير المالية رؤية واضحة عن أعمال المؤسسات بالإضافة إلى الوضع المستقبلي المحتمل لها، حتى تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم.

2- الموثوقية:

يجب أن تكون القوائم المالية كاملة ومحايدة وخالية من الأخطاء الجوهرية، وذلك لتمثيل النشاطات الاقتصادية تمثيلا صادقا.

3- قابلية الفهم:

تُقاس قابلية الفهم باستخدام عناصر تؤكد على شفافية ووضوح المعلومات المقدمة في القوائم المالية، وتتمثل هذه العناصر في مدى تنظيم المعلومات المقدمة في القوائم المالية،

2- أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة واختيار الفرضيات، تم إعداد استبانة تتضمن 34 سؤالاً مقسمة إلى جزئين:

الجزء الأول: يشمل الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية

وهي: الجنس، العمر، المؤهل المهني والخبرة المهنية.

الجزء الثاني: يضم محورين أساسيين، المحور الأول يشمل العبارات المتعلقة بتطبيق المحاسبة البيئية، وقد تضمن 15 عبارة. أما المحور الثاني فيضم العبارات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية، وتضمن أيضا 15 عبارة.

ولتحصيل إجابات عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس "ليكرت الخماسي"، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول (01).

3- صدق الاستبيان وثباته

يهدف التحقق من ثبات وصدق الأداة وفاعليتها للتحليل الإحصائي، تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين القيمتين 0-1 لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0.6، أما معامل الصدق (validity) فيقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، والذي يحسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل ألفا كرونباخ لكل محور، وكانت النتائج مبينة في الجدول (02).

وتعتبر النتائج الموضحة في الجدول رقم 02 جيدة وذات دلالة إحصائية عالية، حيث أن معاملات الثبات لمختلف المحاور تجاوزت 90%، مما يشير إلى علاقة ثبات وترابط عالي بين عبارات الاستبيان، كما أن معاملات الصدق تجاوزت 95%، وهو ما يسمح بالوثوق في النتائج التي تم التوصل إليها.

ثانيا- عرض ومناقشة نتائج البحث

1- تحليل إجابات أفراد العينة نحو تطبيق المحاسبة

البيئية

يتضح من خلال الملحق رقم (01) أن إجابات أفراد العينة نحو تطبيق المحاسبة البيئية تتجه نحو الموافقة بنسب عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات

المجال 3.71، كما تم تسجيل مستوى مرتفع فيما يتعلق بجميع المحاور الفرعية، وقد سجل محور الالتزام بالمعايير البيئية أكبر المتوسطات بقيمة 3.89، وهو مستوى عالٍ، هذا المتوسط ينتمي للمجال الرابع في قيم المتوسطات المطبقة على سلم "ليكرت الخماسي" 4.19-3.40. كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق قليلة في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0.510، مما يدل على وجود تشتت ضعيف للقيم عن وسطها الحسابي.

2- تحليل إجابات أفراد العينة نحو جودة المعلومات المحاسبية

من خلال إجابات المبحوثين الموضحة في الملحق رقم (02) يظهر ما يلي:

- هناك مستوى مرتفع نسبيا فيما يتعلق بجودة القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 4.08، هذا المتوسط ينتمي للمجال الرابع في قيم المتوسطات المطبقة على سلم "ليكرت الخماسي" 4.19-3.40، وهو مستوى عالٍ، كما تبين النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد العينة، بمعنى أن إجاباتهم تتفق في مجملها، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور 0.601، مما يدل على أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على جودة المعلومات المحاسبية حسب الخصائص المذكورة بدرجة مرتفعة.

- أظهرت إجابات عينة الدراسة للمحور الأول الخاص بالموثوقية درجة استجابة عالية بقيمة 4.03، مما يعني أن أفراد العينة يؤكدون على أن المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية واضحة وحيادية وتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

- تبين إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد الملائمة درجة استجابة عالية بمتوسط حسابي يبلغ 3.94، وانحراف معياري قدره 0.915، مما يعني وجود درجة تجانس في إجابات المبحوثين، وبالتالي التأكيد على أن القوائم المالية تقدم معلومات واضحة تفيد مختلف مستخدميها الحاليين أو المحتملين في اتخاذ قرارات الاستثمار.

- تتجه إجابات عينة الدراسة في محور القابلية للمقارنة نحو الموافقة بنسب عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي

البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالمعايير البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر"، وهذا ما يؤكد قيمة مستوى الدلالة (Sig) التي بلغت 0.01 وهي أقل من 5%.

أما الفرضيات الفرعية المنبثقة عن هذه الفرضية الرئيسية الأولى، فتتلخص نتائج اختبارها في الملحق (04) والتي تبين مايلي:

- تنص الفرضية الفرعية العدمية الأولى على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، ومعامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.370)، وهو يدل على وجود ارتباط موجب متوسط بين الالتزام بالمعايير البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية، كما بلغ معامل التحديد (0.137) أي أن نسبة 13.70% من التغير في موثوقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال الالتزام بالمعايير البيئية. كما تظهر النتائج أن قيمة F تساوي (12.178) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى دلالتها (0.001) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التالية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- تنص الفرضية الفرعية العدمية الثانية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، ومن خلال النتائج يتضح وجود علاقة ارتباط سلبية ضعيفة جدا بين الالتزام بالمعايير البيئية وملاءمة

لجميع فقرات المحور 4.09، وانحراف معياري قدره 0.805، مما يعني أن أفراد العينة يتفقون على توفير القوائم المالية لمعلومات تساعد المستخدمين على اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف وتسمح بالمقارنة بين مختلف السنوات المالية. - تبين إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد القابلية للفهم درجة استجابة عالية بمتوسط حسابي يبلغ 4.15، مما يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وواضحة مما يعزز من قابلية الفهم. - بالنسبة لبعد التوقيت، بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة 4.20، وهي درجة عالية، مما يؤكد اتفاقهم على أن تقديم المعلومات المالية للمستخدمين في التوقيت المناسب وبالسرية المطلوبة يعزز من جودتها.

ثالثا- اختبار الفرضيات:

تم الاعتماد على فرضيتين رئيسيتين من أجل معرفة أثر تطبيق المحاسبة البيئية على جودة المعلومات المحاسبية، وسيتم اختبارها على النحو التالي:

1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية HO1: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للالتزام بالمعايير البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر الالتزام بالمعايير البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، حيث تتلخص نتائج التحليل في الملحق رقم (03).

ويتضح من النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.263)، وهو يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت (0.069) مما يعني أن نسبة 6.90% من التغيرات في جودة المعلومات المحاسبية تعود إلى الالتزام بالمعايير البيئية في المؤسسات.

كما تظهر النتائج أن قيمة (F) المحسوبة تقدر بـ (5.742) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي بلغت قيمتها (3.96)، وهو ما يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية

للفهم من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، كما أن معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.472)، وهو يدل على وجود ارتباط موجب متوسط بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم، كما بلغ معامل التحديد (0.382) أي أن نسبة 38.20% من التغير في قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يمكن تفسيره من خلال الالتزام بالمعايير البيئية. وتظهر النتائج أن قيمة F تساوي (13.132) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالتها (0.001) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التالية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- نصت الفرضية الفرعية العدمية الخامسة على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، ومن خلال النتائج أيضاً يتضح وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة بين الالتزام بالمعايير البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0.335)، كما بلغ معامل التحديد (0.324) أي أن نسبة 32.40% من التغير في التوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال الالتزام بالمعايير البيئية. وتظهر النتائج أن قيمة F تساوي (9.054) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالتها (0.004) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات

المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0.141). وهذا يدل على أن الالتزام بالمعايير البيئية لا يؤثر بشكل مهم على ملائمة المعلومات المحاسبية. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي (0.621) وهي أصغر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالتها (0.433) وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- تنص الفرضية الفرعية العدمية الثالثة على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، ومعامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.281)، وهو يدل على وجود ارتباط موجب متوسط بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، كما بلغ معامل التحديد (0.203) أي أن الالتزام بالمعايير البيئية يفسر نسبة 20.3% من التغير في قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي (3.293) وهي أصغر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها غير دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالتها (0.073) وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- نصت الفرضية الفرعية العدمية الرابعة على ما يلي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين الالتزام بالمعايير البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية

المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

2- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر تبويب الأنشطة البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر. وتتلخص نتائج التحليل في الملحق رقم (05).

ويتضح من النتائج، أن قيمة معامل الارتباط (0.374)، وهو يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت (0.140) مما يعني أن نسبة 14.00 % من التغيرات جودة المعلومات المحاسبية تعود إلى تبويب الأنشطة البيئية. كما تبين النتائج أن قيمة (F) المحسوبة تقدر بـ (12.501) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي بلغت قيمتها (3.96)، وهو ما يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبويب الأنشطة البيئية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المدققين والمحاسبين في الجزائر"، وهذا ما يؤكد قيمة مستوى الدلالة (Sig) التي بلغت 0.01 وهي أقل من 5%.

أما الفرضيات الفرعية المنبثقة عن هذه الفرضية الرئيسية الثانية فتظهر نتائج تحليلها في الملحق رقم (06). وتبين هذه النتائج ما يلي:

تنص الفرضية الفرعية العدمية الأولى على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، كما أن معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.446)، وهو يدل على وجود ارتباط موجب متوسط بين تبويب الأنشطة البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية، كما بلغ معامل التحديد (0.118) أي أن نسبة 11.80% من التغير في موثوقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال تبويب الأنشطة البيئية. وتظهر النتائج أن قيمة F تساوي (10.315) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى دلالتها (0.002) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض

الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التالية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين الالتزام بالمعايير البيئية وموثوقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- نصت الفرضية الفرعية العدمية الثانية على ما يلي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وضعيفة جدا بين متوسط بين تبويب الأنشطة البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة بلغت (0.008) وهي أقل من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى دلالتها (0.931) وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم قبول الفرضية العدمية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وملاءمة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- نصت الفرضية العدمية الثالثة على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، كما أن معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (0.332)، وهو يدل على وجود ارتباط موجب ضعيف بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، كما بلغ معامل التحديد (0.110) أي أن نسبة 11% من التغير في قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة يمكن تفسيره من خلال تبويب الأنشطة البيئية. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي (9.532) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى دلالتها (0.003) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (≥ 0.05) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية

للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".
خاتمة:

أدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالبعد البيئي في إطار مسؤوليتها البيئية، إلى إنتاج معلومات مالية جديدة تعنى بالجانب البيئي. ولزيادة شفافية القوائم المالية وتعزيز مصداقيتها وجب قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية، وذلك لتحسين جودة المعلومات المالية الناتجة عنها وكفاءتها في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين وأصحاب القرار.

مناقشة النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- تبين نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات بالمعايير البيئية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية من ناحية الموثوقية التي تتصف بها المعلومات التي تقدمها المؤسسات ومصداقيتها في التعبير عن الوضعية المالية الحقيقية، وكذلك وضوح هذه المعلومات وتنظيمها مما يعزز قابليتها للفهم، مع وصولها في الوقت المناسب لاستخدامها بكفاءة من مختلف الأطراف خاصة منهم أصحاب القرار؛
- بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات بالمعايير البيئية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيما يخص مدى ملاءمتها لاستخدامات مختلف المهتمين وقد يرجع ذلك إلى أن الإفصاح البيئي غير مرتبط بالأداء المالي للمؤسسات، وهو ما يؤثر سلبا على استخدامها في عمليات المقارنة وتحديد البديل الأمثل؛
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبويب الأنشطة البيئية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، خاصة من ناحية موثوقية المعلومات المحاسبية وملاءمتها لتلبية احتياجات مستخدميها، وذلك يساهم في زيادة قابليتها للفهم وعمليات التقييم لإجراء المقارنات اللازمة التي تساعد مختلف المستخدمين والمهتمين في ترشيد قراراتهم خاصة مع توفرها في الوقت المناسب، مما يعزز فاعلية استخدامها في العملية الاقتصادية؛

- أظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبويب الأنشطة البيئية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية من ناحية مدى ملاءمتها مما يقلل من كفاءتها في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين ومتخذي

المعلومات المحاسبية للمقارنة من وجهة نظر محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- تنص الفرضية العدمية الرابعة على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم من وجهة نظر محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، كما أن هناك وجود ارتباط موجب متوسط بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0.511)، كما بلغ معامل التحديد (0.262) أي أن نسبة 26.20% من التغير في قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يمكن تفسيره من خلال تبويب الأنشطة البيئية. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي (27.268) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، وهي دالة إحصائية حيث بلغ مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبويب الأنشطة البيئية وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم من وجهة نظر محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر".

- تنص الفرضية العدمية الخامسة على ما يلي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبويب الأنشطة البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر"، وتظهر النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بين تبويب الأنشطة البيئية والتوقيت الجيد للمعلومات المحاسبية قد بلغت (0.425)، وهو ما يدل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين، حيث كما بلغ معامل التحديد (0.181) أي أن نسبة 18.10% من التغير في التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال تبويب الأنشطة البيئية. كما تظهر النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي (17.013) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (3.96)، كما أنها دالة إحصائية حيث بلغ مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). ومنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين تبويب الأنشطة البيئية والتوقيت الجيد

القرارات، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلومات البيئية يتم الإفصاح عنها غالبا في تقارير منفصلة دون دمجها في القوائم المالية التقليدية.

التوصيات

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- ضرورة إدراج المؤسسات الجزائرية لمعايير المحاسبة البيئية عند إعداد التقارير المالية، وذلك لزيادة مصداقيتها وموثوقيتها، وبالتالي تعزيز جودة وموثوقية المعلومات المالية الناتجة عنها؛

- تشجيع المؤسسات الجزائرية على اتباع نموذج موحد للإفصاح المحاسبي البيئي لضمان الشفافية والقابلية للمقارنة؛

- تقديم برامج متخصصة لتدريب المحاسبين في مجال المحاسبة البيئية ورفع وعيهم بأدواتها وآليات تطبيقها؛

- ضرورة استخدام نظم معلومات محاسبية تعالج البيانات البيئية وتهتم بتحليلها للحصول على المعلومات المالية البيئية اللازمة في الوقت المناسب، مما يزيد من كفاءة القرارات؛

- ضرورة مساهمة الهيئات الجزائرية المنظمة للممارسات المحاسبية في إصدار قوانين تلزم المؤسسات بالإفصاح البيئي.

رابعا- الجدوال والملاحق:

1-الجداول:

الجدول(1): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

الفئة الأولى	من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة	ضعيفة جدا
الفئة الثانية	من 1.81 إلى 2.60	غير موافق	ضعيفة
الفئة الثالثة	من 2.61 إلى 3.40	محايد	متوسطة
الفئة الرابعة	من 3.41 إلى 4.20	موافق	عالية
الفئة الخامسة	من 4.21 إلى 5	موافق بشدة	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحثة

الجدول(02): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحاسبة البيئية	15	0.870	0.932
جودة المعلومات المالية	15	0.917	0.957
الإجمالي	30	0.909	0.953

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لمخرجات برنامج التحليل

الإحصائي SPSS

2-الملاحق:

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
01	تعد الاعتبارات البيئية من الاعتبارات ذات الأولوية في الوقت الحالي	4.42	0.672	عالية جدا
02	تتطلب المؤسسة بالقوانين العامة للبيئة والتي تعتمد على ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها	3.85	0.833	عالية
03	يتم إنشاء قسم خاص في المؤسسات يتم بالمحاسبة البيئية	3.44	1.035	متوسطة
04	النظام المحاسبي المطبق في المؤسسات يسمح لها بقياس تأثير أنشطتها على البيئة	3.73	0.916	عالية
05	التزام المؤسسات بالمعايير البيئية يتأثر من الالتزامات (القرارات والتوصيات) التي تنفذها بسبب عدم الالتزام بحماية البيئة	4.10	0.727	عالية
06	يتم توفير الدعم اللبني والمعنوي للمحاسبين وتجهيزهم لممارسة المحاسبة البيئية	3.87	0.853	عالية
07	توجد برامج وسياسات تدعم ممارسة المحاسبة البيئية	3.85	0.833	عالية
08	الالتزام بالمعايير البيئية	3.89	0.510	عالية
09	يتم القيام بحساب التكاليف البيئية وتحليلها وتسجيلها	3.77	0.580	عالية
10	يتم إدراج التكاليف البيئية ضمن القوائم المالية للمؤسسات	2.59	0.651	منخفضة
11	يتم إيراد الأصول المستخدمة لأغراض حماية البيئة في حسابات منفصلة	3.18	0.902	متوسطة
12	يتم حساب وتسجيل اهلاك الأصول الموجهة لمعالجة التلوث بصورة منفصلة عن باقي الأصول الأخرى	3.25	0.993	عالية
13	يتم إدراج التكاليف البيئية (القرارات) الناتجة عن عدم الالتزام بالمعايير البيئية	3.77	0.784	عالية
14	يتم إدراج التكاليف البيئية في التقرير السنوي للمؤسسة	4.05	0.876	عالية
15	يتم إدراج التكاليف البيئية في صورة تقارير منفصلة مخصصة لمعرض التكاليف البيئية	3.73	1.106	عالية
16	المعلومات حول التكاليف البيئية تعدد مختلف المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية	4.11	0.620	عالية
17	تتطلب الأنظمة البيئية	3.55	0.506	عالية
18	الإجمالي	3.71	0.510	عالية

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الإحصائي SPSS

الملحق رقم (05): نتائج اختبار الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحصورة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة عند
تدوير الأنظمة البيئية	جودة المعلومات المحاسبية	0.374	0.140	12.501	3.96	0.001

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الملحق رقم (06): نتائج اختبار الانحدار للفرضيات الفرعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحصورة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة عند
تدوير الأنظمة البيئية	مؤثقية المعلومات المحاسبية	0.344	0.118	10.315	3.96	0.002
	ملائمة المعلومات المحاسبية	0.010	0.00	0.008	3.96	0.931
	قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	0.332	0.110	9.532	3.96	0.003
	قابلية المعلومات المحاسبية للفهم	0.511	0.262	27.268	3.96	0.000
	الدقوات الجيد للمعلومات المحاسبية	0.425	0.181	17.013	3.96	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الملحق رقم (07): إجابات أفراد العينة أفراد العينة نحو جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحصيل
01	المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية عالية من التجزؤ	3.89	0.891	عالية
02	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تبرز الوضعية المالية للمنظمة	4.05	0.846	عالية
03	يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها	4.16	0.869	عالية
	المؤثقية	4.03	0.657	عالية
04	تعتبر الثلاثة من أهم محددات جودة المعلومات المالية	3.92	1.025	عالية
05	توفر القوائم المالية معلومات تفيد مختلف المستخدمين	4.00	0.915	عالية
06	تساعد المعلومات المقدمة في التوقع والتنبؤ بالمستقبل	3.92	1.071	عالية
	الثقة	3.94	0.915	عالية
07	توفر القوائم المالية جميع المعلومات التي تسمح بعملية المقارنة	3.90	0.995	عالية
08	يساهم تقديم النتائج المالية المماثلة في تسهيل عملية المقارنة	4.16	0.883	جدا
09	تساعد الأرقام والنسب والمؤشرات المالية المقدمة على تحديد السبل الأفضل	4.22	0.857	عالية
	القدرة على المقارنة	4.09	0.805	عالية
10	المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية هامة وغير ناقصة	4.10	0.856	عالية
11	تطعيم المعلومات الواردة في التقارير السنوية يعزز من فائدة الفهم	4.13	0.939	عالية
12	المعلومات المالية المقدمة واضحة ودالية من الناحيات الفاعلة	4.23	0.659	عالية
	القدرة على الفهم	4.15	0.717	عالية
13	التوقيت خاصية مهمة تميز من جودة المعلومات المحاسبية	4.29	0.682	جدا
14	يتم تقديم المعلومات المالية لاختلاف المستخدمين في التوقيت المناسب	4.04	0.792	عالية
15	يعتبر الحصول على المعلومة المالية في وقتها المناسب أمرا ضروريا لإعداد القوائم المالية	4.29	0.736	عالية
	التوقيت	4.20	0.599	عالية
	الإجمالي	4.08	0.601	عالية

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

. قائمة المراجع:

• المقالات:

- عبيد بكري سر الختم، أثر الإفصاح عن المحاسبة البيئية على جودة

أداء المنشآت التجارية -دراسة حالة شركة جاز العالمية بالملكة

العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية،

المجلد 05، العدد 07، 2021:

- غسان فلاح المطارنة، مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية

المساهمة بالإفصاح عن الأداء البيئي محاسبيا، دورية الإداري، العدد

113، جوان 2008.

-Ali Altug Bicer, Eman Ali Eldarewi, **Environmental costs and its role in improving the quality of financial reporting: A case study in Libya**, Research in Business & Social Science, Vol. 08, No. 05, 2019 ;

- Brian B. Stanko, Erin Brogan, Erin Alexander and Josephine Choy-Mee Chay, **Environmental Accounting**, Business and Economic Review, Vol. 52, No. 03, 2006;

الملحق رقم (04): نتائج اختبار الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحصورة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة عند
التزام بالمعايير البيئية	جودة المعلومات المحاسبية	0.263	0.069	5.742	3.96	0.019

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الملحق رقم (08): نتائج اختبار الانحدار للفرضيات الفرعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحصورة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة عند
التزام بالمعايير البيئية	مؤثقية المعلومات المحاسبية	0.370	0.137	12.178	3.96	0.001
	ملائمة المعلومات المحاسبية	0.089	0.008	0.621	3.96	0.433
	قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	0.203	0.041	3.293	3.96	0.073
	قابلية المعلومات المحاسبية للفهم	0.382	0.146	13.132	3.96	0.001
	الدقوات الجيد للمعلومات المحاسبية	0.324	0.105	9.054	3.96	0.004

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

- Murtaza Hussain Shaikh Fawad Mustafa, Mian Ahmed Zeb, **Qualitative Characteristics of an Accounting Information System inside a Financial Corporation: A Case Study on Multi-Method Information at Haines Watts Corporation**, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Vol. 07, Issue 03, 2022;

- Wasan Yahia Ahmed, Suaad Adnan Noaman Al-Shammari, Ahmed Taher Kadhirm Al-Anbagi, **The Role of Green Accounting Information in Improving the Quality of Accounting Information**, Journal of Studies of Applied Economics, Vol. 39, No. 11, 2021.

- Emmanuel O. Emenyi, Agnes Stephen Okpokpo, **Environmental Disclosure and The Quality of Financial Reports of Listed Nigerian Manufacturing Firms**, British Journal of Marketing Studies, Vol. 11, Issue 04, 2023;

- Hoang Khanh Van, **Environmental Accounting: A Systematic Review (2014-2023)**, International Journal of Research Publication and Reviews, Vol.05, No. 01, 2024;

- Huang Jing, Li Song qing, **The Research of Environmental Costs Based On Activity Based Cost**, Journal of Procedia Environmental Sciences, No. 10, 2011;

. الهوامش:

Role of Green Accounting Information in Improving the Quality of Accounting Information, Journal of Studies of Applied Economics, Vol. 39, No. 11, 2021, P05.

¹-Ali Altug Bicer, Eman Ali Eldarewi, **Environmental costs and its role in improving the quality of financial reporting: A case study in Libya**, Research in Business & Social Science, Vol. 08, No. 05, 2019, P 196.

²-Brian B. Stanko, Erin Brogan, Erin Alexander and Josephine Choy-Mee Chay, **Environmental Accounting**, Business and Economic Review, Vol. 52, No. 03, 2006, P 21.

³- Hoang Khanh Van, **Environmental Accounting: A Systematic Review (2014-2023)**, International Journal of Research Publication and Reviews, Vol.05, No. 01, 2024, P 2613.

⁴- Huang Jing, Li Song qing, **The Research of Environmental Costs Based On Activity Based Cost**, Journal of Procedia Environmental Sciences, No. 10, 2011, PP 147-148.

⁵- عبير بكري سر الختم، أثر الإفصاح عن المحاسبة البيئية على جودة أداء المنشآت التجارية -دراسة حالة شركة جاز العالمية بالملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 05، العدد 07، 2021، ص 183.

⁶- غسان فلاح المطارنة، مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية المساهمة بالإفصاح عن الأداء البيئي محاسبيا، دورية الإداري، العدد 113، جوان 2008، ص ص 160-161.

⁷-Murtaza Hussain Shaikh Fawad Mustafa, Mian Ahmed Zeb, **Qualitative Characteristics of an Accounting Information System inside a Financial Corporation: A Case Study on Multi-Method Information at Haines Watts Corporation**, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Vol. 07, Issue 03, 2022, P 73.

⁸-Emmanuel O. Emenyi, Agnes Stephen Okpokpo, **Environmental Disclosure and The Quality of Financial Reports of Listed Nigerian Manufacturing Firms**, British Journal of Marketing Studies, Vol. 11, Issue 04, 2023, PP 28-29.

⁹- Wasan Yahia Ahmed, Suaad Adnan Noaman Al-Shammari, Ahmed Taher Kadhirm Al-Anbagi, **The**